



تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفقاً لمعايير اعداد القائد العلمي

م.م. اسراء محمد طاهر

طرائق تدريس الفيزياء

asraa89iraq@gmail.com

المديرية العامة لتربية القادسية

مستخلص البحث:

أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة مدى تضمين كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة إلى معايير القائد العلمي، حيث استخدمت الباحثة أسلوب البحث الوصفي (تحليل محتوى)، إذ تبنت الباحثة أداة التحليل لكتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الأداة التي أعدها الركابي (2023) وفقاً لمعايير القائد العلمي، إذ تكونت من ثلاث معايير أساسية يحتوي كل معيار على عدد من المؤشرات التي تُدل عليه، وتم عرض الأداة على عدد من المختصين في التخصص (طرائق تدريس الفيزياء) للتأكد من صدق تلك المؤشرات، حيث قامت الباحثة بتحليل المحتوى لكتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة كتاب (الأول والثاني المتوسط والثالث المتوسط) المقررة للعالم 2024-2025 على ضوء الأداة التي تم إعدادها حيث بلغت عدد الصفحات المحللة (283) صفحة، وأظهرت النتائج أن كتب الفيزياء لتلك المرحلة تتضمن معايير القائد العلمي بشكل متفاوت وغير متناسق إذ احتل فيها الجانب المعرفي على المرتبة الأولى يليه الجانب المهاري والوجداني للكتب الثلاثة بنفس الترتيب.

كلمات مفتاحية: كتب الفيزياء ، القائد العلمي

Content analysis of intermediate-level physical fitness books according to the standards for preparing scientific leaders.

Israa Muhammad Tahir

Physics Teaching Methods

General Administration of Education, Qadisiyah

abstract

The current research aims to determine the extent to which physics for intermediate school students is included in the criteria for scientists. The researcher used a descriptive research method (content analysis), relying on the research tool for the criteria for scientific leaders by following previous studies. These criteria consisted of three basic criteria, each containing a number of indicators. They were presented to a number of specialists in the field (detailed extraction methods) to ensure the percentage of indicators was determined. A content analysis was created for books for the intermediate stage (the first popular general book for South Korea) scheduled for the year 2024-2025, in light of the assistance that was prepared. The number of pioneering pages began at (283) pages. The results continue to show that popular fitness books define the characteristics of scientific leaders, varying and inconsistent, with the recreational aspect being the primary focus, followed by the skill and emotional aspects of all three simultaneously.

Keywords: Yoga books, scientific leader



التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

من أهم المصادر الأساسية التي يزود بها تَنُور الطلبة هو الكتاب المدرسي حيث إنه يرفع من مستوياتهم العلمية بجوانب مختلفة، حيث يتم التأكيد على تحليل وتقويم كتب المدرسية عامة وكتب الفيزياء خاصة بين وقت وآخر وذلك لتحقيق الهدف الأساسي منها من خلال الدراسات السابقة والأدبيات، حيث يتم تحقيق الهدف من خلال تطوير المهارات العقلية والعلمية لطلبة المتوسطة بصورة خاصة.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تحليل كتب الفيزياء للصف الثالث المتوسط تبين وجود فجوة بين المنهج الفعلي والمعايير المحددة، فضلاً عن خبرة الباحث في مجال التدريس ومن خلال استطلاع آراء بعض مدرسين ومشرفين مادة الفيزياء من حملة الشهادات العليا بما يقارب (30) مدرس ومشرف وحامل شهادة عليا عن محتوى كتب الفيزياء عامة وللمرحلة المتوسطة بصورة خاصة حول مراعاتها لمهارات القيادة العلمية للطلبة حيث تضاربت الآراء حيث ان قسم منهم يرى ان محتوى كتب الفيزياء يُنمي تلك المهارات من خلال الأنشطة واسئلة التفكير الموجودة ومنهم من يرى ان النشاطات والأسئلة هي تركز على فقط على الجانب المعرفي، ومما سبق قامت الباحثة بأجراء بحث بعد ما استنتجت ان هناك مشكلة ناتجة عن الدراسات السابقة بالإضافة الى التناقض في وجهات النظر عن محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة حول توفره هذه المعايير (معايير القيادة العلمية)، ويمكن تلخيص مشكلة البحث بطرح السؤال التالي:

- ما واقع تناول كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة لمعايير إعداد القائد العلمي؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتنافس الدول فيما بينها على رفع مستويات شعوبها في مختلف وشتى مجالات الحياة واخذ المواقع الريادية في ركب الحضارة الإنسانية والسعي في تطويرها من خلال التوجيه الطلبة الى ضرورة تبني أسلوب القائد العلمي كمنهج يقترن بمختلف الأنشطة والسلوك وبالتالي الوصول الى اعداد انسان مفكر وهذا يكون من خلال الاهتمام بالمناهج التربوية (علي، 2004: 193).

ويمكن تحقيق ذلك من المناهج الدراسية والتي تعد الأداة الأساسية في بناء المتعلم، حيث بقدر ما تكون المناهج بناءة وفعالة في بناء شخصية المتعلم تكون نوعية المجتمع وصورته في الحاضر والمستقبل وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي وتعدد وسائل التعلم كاستخدام أجهزة الحاسوب والانترنت الا ان الكتاب المدرسي يمثل المصدر الأساسي للمدرس والمتعلم لاداء العملية التعليمية لانه المرجع الأساسي لها (عبد الخالق ومحمود، 2000، 205).

وعلى الرغم من ان اعداد القائد العلمي أصبح من المحاور المهمة في التربية العلمية الا ان المناهج لا تراعي معايير عند اعدادها (Bisland, 2004: 24).

وقد اشارت دراسة (عبد العال، 2015) على ضرورة تركيز المناهج الدراسية على الأنشطة التي تنمي وتشجع على روح القيادة العلمية وبرامجها في جميع المراحل الدراسية.

ويؤكد ذلك (الركابي، 2023) بان القيادة العلمية يمكن اكتسابها وتنميتها عن طريق محورين اساسيين وهما محتوى الكتاب والمعلم فالمحتوى لابد ان يدعم ويهتم بمفاهيم القيادة العلمية والمعلم لابد ان ينوع استراتيجيات تنميتها (الركابي، 2023: 75)



وبناءً على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط التالية:

1. يوفره هذا البحث اداه لمعايير القائد العلمي يمكن الاستفادة منها من قبل المدرسين بصوره عامة ومدرسي الفيزياء بصورة خاصة في بحوث أخرى مشابه.
2. يعطي معلومات عن معايير القائد العلمي محتوى كتب الفيزياء وقد يستفاد منها أعضاء الهيئة التدريسية في تدريسهم.
3. يكشف عن مدى تضمين كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة لهذه المعايير خاصة ان كتب الفيزياء في السنوات الأخيرة تم تطويرها وتحديثها.

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- مدى تضمين كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة لمعايير القائد العلمي.
- ويُمكن تحقيق هذا الهدف بالإجابة على السؤال التالي:
- ما واقع تناول كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة لمعايير إعداد القائد العلمي؟

رابعاً: حدود البحث :

يتحدد البحث بالآتي.

أ- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2024- 2025).

ب- الحدود الموضوعية:

1. معايير القائد العلمي التي تتمثل ب الاعداد المعرفي للقائد العلمي ويتضمن (معياريين فرعيين)، الاعداد المهاري للقائد العلمي الذي يتضمن (خمس معايير فرعية)، الاعداد الوجداني الذي يتضمن (معياريين فرعيين).
2. كتب الفيزياء للصف للمرحلة المتوسطة (الصف الأول المتوسط، الصف الثاني المتوسط، الصف الثالث المتوسط).

خامساً: تحديد المصطلحات

- تحليل المحتوى : عرفه كل من:

(العدوان والحوامة، 2011) بأنه " تجزئة وتفكيك المحتوى واستخراج ما يحتوي من حقائق ومبادئ ونظريات وأفكار " (العدوان والحوامة، 2011: 91).

(عفانة وفتحية، 2013) بأنه " وصف موضوعي والمنظم للمضمون الظاهر " (عفانة وفتحية، 2013: 116).

وتتبنى الباحثة تعريف (العدوان والحوامة، 2011) تعريفاً نظرياً لتحليل المحتوى.

وتعرفه الباحثة اجرائياً " تجزئة محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة الى عناصره الأساسية حول مدى تضمين المحتوى لمعايير القائد العلمي عن طريق الأداة التي اعتمدت عليها الباحثة في البحث الحالي".

- القائد العلمي : عرفه كل من:



(العجمي، 2013) بانه " مجموعة الصفات المهارية والشخصية بالإضافة الى الصفات الاجتماعية التي يتميز بها عن الافراد الاخرين وتساعد في قيادتهم نحو الأفضل" (العجمي، 2013: 175).

(السكرانه، 2014) بانه " توجيه المجموعة نحو الوصول الى الهدف المحدد" (السكرانه، 2014: 96).

(الركابي ، 2023) : "بانها صفات القائد العلمي المتمثلة بالقدرة على التخطيط المنظم لتحقيق الاهداف واستخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات واتخاذ القرارات واعتماد الدقة والموضوعية في اصدار الحكم وتنظيم عمله في مجموعة للتواصل معهم لغرض تطويرهم وتقديم افضل اداء لديهم"(الركابي ، 2023: 78) وتتبنى الباحثة تعريف (الركابي، 2023) تعريفا نظرياً للقائد العلمي.

وتعرفه الباحثة اجرائياً بانه : مجموعة من المعايير الخاصة بالقائد العلمي والمتمثلة (الاعداد المعرفي للقائد والاعداد المهاري للقائد ، والاعداد الوجداني للقائد) والتي تتضمن مجموعة من المؤشرات الفرعية التي اعدتها الباحثة لغرض تحليل كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة .

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

• تحليل المحتوى :

ان أحد مناهج البحث العلمي الوصفي والذي يتناول مادة الاتصال المكتوبة اللفظية والشكلية والتي تعتبر موضوعات دراسية تستخدم لأغراض البحث العلمي وان تحليل المحتوى يتألف من مصطلحين: الاول هو التحليل الثاني هو المحتوى ويعرف المحتوى بأنه المادة المكتوبة اللفظية والشكلية، اما عملية تحليل المحتوى الدراسي فأنها تعني كل الإجراءات التي يقوم بها من يحلل من خلال القيام بعملية التجزئة للمادة التعليمية وارجاعها الى عناصرها التي تألفت منها بهدف تهيئة البيئة والطريقة المناسبة للتعلم (الحوامة والعدوان ، 2011: 40 - 41) .

اذ أن تُحلل محتوى الكتاب المدرسي يعد من أحد فروع البحث التحليلي المهمة لمعرفة مدى ارتباط محتوى الكتاب بوثيقة المنهاج واستكشاف جوانب القوة والضعف في الكتب المدرسية حتى يتم إجراء بعض تعديلات عليها بحيث يتمكن المعلم من توظيف نتائج التحليل في عملية التخطيط للدرس وتحديد الاهداف السلوكية واختيار أفضل طريقة للتدريس بحيث تتلائم مع الموضوع الدراسي واختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لطبيعة المحتوى التعليمي ومستويات المتعلمين الغير متساوية(عليان، 2010: 195).

• اهداف تحليل المحتوى:

ان اهداف تحليل المحتوى تختلف باختلاف المجال الذي يجري فيه وقد حُدِّدَ (الهاشمي ومحسن، 2014) اهداف تحليل المحتوى في ميدان التربية والكتاب المدرسي بما يأتي:

1. ان تعرف ماهية المحتوى واهم مكوناته من أفكار ومبادئ ومفاهيم وقوانين ومهارات واتجاهات.
2. تحسين نوعية الكتب والمواد التعليمية ويكون تحقيق الأهداف للمنهج التربوي من خلال رفع كفايتها.
3. اكتشاف جوانب القوة والضعف في الكتب والمواد التعليمية التي تُقدَّم للطلبة بقصد تحسينها.
4. معرفة المستويات المعرفية والاهداف التي يؤكد عليها الكتاب المدرسي.
5. تحديد درجة العلاقة بين شكل المحتوى والمادة التي يقدمها المحتوى من حيث وضوحها.

(الهاشمي ومحسن، 2014: 178).



• أسس تحليل المحتوى:

يستند تحليل المحتوى على مجموعة من المسلمات التي تمكنه من الوصول الى النتائج التي يهدف الى الوصول لها ومن هذه المسلمات:

1. محتويات المادة التي تتضمن اهداف وخصائص ودوافع المرسل التي تؤكد على سلوك المستقبل واتجاهه حيث انه من الممكن الوصول الى وقائع ضمنية من خلال اشتقاقها من وقائع مذكورة.
2. دلالة معاني وأرقام الناتجة من الوصف الكمي للمادة التي تم تحليلها.
3. الذي يحلل والمرسل والمستقبل يلتقون عند المعاني والدلالات نفسها التي تشكل محتوى المادة.
4. لسلوك الانسان جوانب عدة لاي مكن معرفتها وتحديدتها بالاستجواب وانما بما يقوم بكتابته او قوله او رسمه حيث ان الباحث يملئ ذلك بما تتم ملاحظته.

(عبد الرحمن، 2017: 53).

• إيجابيات وسلبيات تحليل المحتوى:

يتضمن منهج تحليل المحتوى إيجابيات تتلخص بـ:

1. الباحث لا يؤثر بالمادة التي يقوم بتحليلها حيث تبقى كما هي قبل بعد اجراء الدراسة.
2. احتمالية التدخل الذاتي للمصدر البشري الذي يقدم المعلومات قليلة وذلك لعدم وجود اتصال مباشر بالمصادر البشرية.
3. يمكن إعادة اجراء الدراسة مرة أخرى ومقارنتها بنتائج المرة الأولى لنفس الظاهرة او مع ظاهرة أخرى.

(بن محرز واخرون: 2019: 157)

• سلبيات تحليل المحتوى:

1. الأسلوب يكون قليل المرونه حيث ان الباحث مقيد بالمادة الدراسية ومصادرهما المحدودة.
2. يحتاج الى بذل جهد من قبل الباحث.
3. يتغلب على نتائج هذا الأسلوب طابع الوصف للمحتوى المادة ويفتقر الى توضيح أسباب ظهور المادة بهذا الشكل.

(عليان وعثمان، 2013: 65).

• صفات القائد العلمي ومناهج العلوم:

1. الإحساس بالمشكلة وإيجاد الحل المناسب لها بأساليب مبتكرة.
 2. يجب تحديد الأهداف ومن ثم تنفيذها.
 3. العلاقة الجدية للطلاب مع زملائه.
 4. المقدرة على تحمل المسؤولية.
 5. امتلاك مهارات اتخاذ القرار ومهارات التفكير المستقبلي والتعلم التعاوني.
 6. تقييم الطلاب ومن ثم توزيعهم وفقاً لقدراتهم.
- (الكايد، 2009: 379).

ويضيف الى ذلك (الركابي ، 2023)

7. الاستماع الى الآخرين وتقبل وجهات النظر المخالفة له.
8. امتلاك مهارات التفكير العلمي واستخدامها وفقاً لموضوعات المشكلة.



9. امتلاك المهارات الحياتية بصفقتها متطلبات اجتماعية تهدف لتحقيق عدة مهارات فرعية.
10. امتلاك الاتجاهات العلمية المناسبة لموضوع المشكلة .

(الركابي ، 2023 : 79).

وترى الباحثة ان القيادة العلمية المدمجة في محتوى الكتب عامة والفيزياء خاصة تزيد من دافعية الطالبة للتعلم وتنمي لديها مهارات استشراف المستقبل وتعزز روح التعاون العلمي لديهن .

• أساليب تحقيق معايير القائد العلمي:

1. الأهداف وتركز على تنمية سمات القائد العلمي من خلال تنمية مهارات التفكير العملي بأسلوب علمي لحل المشكلات وإكساب الطلبة لعمليات العلم المختلفة وتنمي حب الاستطلاع لديهم والتفتح الذهني لديهم.
 2. استراتيجيات التدريس: حيث يمكن اعداد القادة من خلال استراتيجيات التي تساعد على تنمية شخصية الطلبة لحل المشكلات والمناقشة ولعب الأدوار وغيرها (العزاب، 2015: 105).
 3. المحتوى: ويتحقق بدمج موضوعات القيادة العلمية في المناهج حيث ان الاهتمام به له دور مهم في اعداد الطلبة كتضمنين المناهج الدراسية لبعض القادة الذي لهم اثر إيجابي في المجتمع.
- (عبد العظيم وحمدى، 2015: 93).

• صفات القيادة الناجحة:

1. المبادأة: وتتمثل بأن القائد العلمي يكون اكثر أعضاء المجموعة مشاركة واسهاماً وطرح الأفكار التي تُساعد في إرساء الصورة العامة وخطة العمل.
2. العضوية: تعني خلق الروح التفاعلية بين أعضاء المجموعة والعمل من اجل تبادل المعلومات معهم وخلق الالفة الغير رسمية.
3. التمثال: وتعني دفاع القائد عن مجموعته وأيضاً العمل على تمثيلهم في مختلف المحافل.
4. التكامل: ويقصد بها الاعمال التي تشجع أجواء المحبة والسرور بين الأعضاء وتقليل حدة التباعد.
5. التنظيم: تعني قدرته على تحديد عملة وعمل الآخرين وتخطيط العلاقات العمل وتنظيمها.
6. الاتصال: تعني الر=درجة التي من خلالها يسهم القائد العلمي في توصيل المعلومات الى أعضاء المجموعة وتسهيله لتبادل المعلومات بين افراد المجموعة مع بعضهم ودرجة عمله بما يتصل بها من أمور.
7. السيطرة: تعني تحديد السلوك لدى افراد المجموعة ومدى سيادة القائد على مجموعته وهي التي تعمل على اتخاذ القرارات او التعبير عن رأيها.
8. التقدير والتحسب: القدرة في التعبير عن امتنانه لجهود افراده وتحسبه لنجاح او الفشل الحواجز المعنوية لزيادة او تدني مقدار ارتباط هذه الجهود بالإننتاج والتنفيذ.
9. الإنتاج: وتعني تحديد مستوياته التي يتوجب على الأعضاء بلوغها وتشجيعه لهم على ان يبذلوا اكبر جهد من اجل تحقيق الأفضل.

(البدرى، 2005: 92-93).

دراسات سابقة : يتضمن هذا الجزء الدراسات التي تناولت معايير القائد العلمي في التحليل :

- دراسة (الركابي، 2023): هدفت الدراسة الى تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية وفقاً لمعايير اعداد القائد العلمي ومدى امتلاك الطلبة لها، حيث تم اتباع المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى) حيث تم اعداد قائمة بمعايير اعداد القائد العلمي التي يمكن تحقيقها من خلال منهج الفيزياء للمرحلة الإعدادية حيث إشارات النتائج الى ان كتب الفيزياء قد تتضمن معايير بشكل غير متناسق ومتوسط المستوى بين مختلف الموضوعات اذا احتل الجانب المعرفي على المرتبة الأولى ثم الاعداد المهارى واخرهم الاعداد الوجداني للقائد العلمي وبنفس الترتيب للكتب الثلاثة.



منهجية البحث وإجراءاته

• منهج البحث :

يُعدّ منهج البحث الطريق الذي يُتبع للوصول الى الحقيقة وذلك باتباع مجموعة من القواعد والخطوات للإجابة عن الأسئلة، وهي خطة توضح الطرق والإجراءات التي يتم من خلالها تجميع وتحليل البيانات (النجار وآخرون، 2009، 18)، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي إذ استخدمت أسلوب تحليل المحتوى لتحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وهو أحد الأساليب المسحية في المنهج الوصفي وذلك لأهميته في الكشف عن مدى العناية والاهتمام بمحتوى مادة الفيزياء للمرحلة المتوسطة. ويعرف (عبد الرحمن وعدنان، 2007) تحليل المحتوى بأنه: تشخيص علمي لظاهرة ما والتبصير بها كمياً وبرموز رياضية ولغوية إذ لا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة التي هي موضوع الدراسة وإنما يتعدى الى تحليل وتفسير والوصول الى التعميمات. (عبد الرحمن وعدنان، 2007، 38)

• مجتمع البحث:

يُعد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية في البحوث التربوية وتتطلب دقة عالية حيث يتوقف على المجتمع إجراءات الدراسة وتصميم ادواتها ونتائجها (البيسوني، 2013: 309).

حيث يتكون مجتمع البحث الحالي من:

- كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2024- 2025) م، المعتمدة من قبل وزارة التربية العراقية وهي كما موضح في الجدول ادناه:

جدول يوضح كتب مادة الفيزياء للمرحلة المتوسطة

ت	عنوان الكتاب	الطبعة	عدد الصفحات المحللة	عدد فصول الكتاب
1	كتاب الفيزياء للصف الأول متوسط	ط 6 لسنة 2023 م	57	3
2	كتاب الفيزياء للصف متوسط	ط 5 لسنة 2023 م	63	6
3	الفيزياء للصف الثالث متوسط	ط 13 لسنة 2024 م	163	9
	المجموع		283	18

• عينة البحث:

تمثل عينة البحث بمجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع بصورة أفضل تمثيل حيث يمكن تمثيل وتعميم نتائجها لتلك العينة على المجتمع كله وعمل الاستدلالات حول معالم المجتمع (التميمي، 2018: 96)، حيث تكونت عينة البحث الحالي من كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة اذا بلغت عدد الصفحات المحللة وفق الجدول ادناه:

جدول يوضح عينة الكتب

ت	عنوان الكتاب	عدد الصفحات	عدد الصفحات المحللة
1	الفيزياء للصف الأول متوسط	88	57
2	الفيزياء للصف الثاني متوسط	88	63



163	176	الفيزياء للصف الثالث المتوسط	3
283	368	المجموع	

• أداة البحث:

ان هدف البحث يتطلب اعداد قائمة بمعايير القائد العلمي حيث أطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير ومنها دراسة الركابي (2023) ودراسة (Bryman, 2012)، وكذلك الاطلاع على الادبيات العلمية التي تؤكد على اعداد القائد العلمي ومهارات التفكير العلمي والاطلاع على بعض البرامج التي اهتمت بتطوير وتعزيز معايير القائد العلمي في مناهج العلوم بصورة عامة والفيزياء بصورة خاصة في المراحل المتوسطة والثانوية منها برامج محمد بن راشد لبناء واعداد قادة العلم المستقبل، وكذلك اجراء نقاشات مع عدد من المختصين في المناهج وطرائق تدريس الفيزياء حول مفهوم القائد العلمي.

لذلك تبنت الباحثة معيار اداة التحليل التي اعددها الركابي (2023) وفقاً لمعايير القائد العلمي ، وقامت بموجبة بتحليل كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة والتي تضمنت ثلاث معايير أساسية:

1. الاعداد المعرفي للقائد العلمي ويتضمن معياريين فرعيين.
2. الاعداد المهاري والذي تضمن خمس معايير فرعية.
3. الاعداد الوجداني والذي تضمن معياريين فرعيين.

• ثبات التحليل:

1. الاتفاق عبر الزمن: ويقصد به حصول الباحثة على نتائج مقاربة عند تطبيق الإجراءات نفسها بعد مدة زمنية لا تقل عن 30 يوم، حيث ان عند إعادة التحليل وجد ان نسبة معامل الثبات لكتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط بلغت (90%) ونسبة ثبات كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط بلغت (91%) وكتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط بلغت (93%).

2. الاتفاق بين المحللين: ويتم من خلال استعانة الباحثة بمحللين خارجيين من ذو الخبرة والاختصاص واختصاص فيزياء (طرائق تدريس الفيزياء) وكانت نسبة معامل الثبات بين المحلل الأول والباحثة الصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط (90%) على التوالي ونسبة الثبات بين المحلل الثاني والباحثة للصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط (92%) على التوالي.

الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية في التحليل وكذلك معادلة هولستي في حساب معامل الثبات.

عرض النتائج وتفسيرها

تقوم الباحثة بعرض النتائج لتحليل كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة لسنة 2024 في ضوء معايير القائد العلمي بعرض نتائج التحليل لكل كتاب من كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة منفرداً وكما يأتي .

1. نتائج التحليل الخاصة بمحتوى كتب الفيزياء للصف الأول المتوسط كما في الجدول ادناه :

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لمعايير القائد العلمي الرئيسية في كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط

المهارات الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية
1	134	53.6%



28.4%	71	الاعداد المهاري للقائد العلمي	2
18%	45	الاعداد الوجداني للقائد العلمي	3
%100	250	المجموع	

يستبين من الجدول اعلاه ان محتوى كتب الفيزياء للصف الأول المتوسط تتضمن (247) تكراراً عن معايير القائد العلمي قسمت على ثلاثة معايير رئيسية اذ حصل معيار الاعداد المعرفي القائد العلمي على عدد من التكرارات (134) تكراراً من بين مجموع المعايير وقد بلغت نسبتها المئوية (53.6%) ، اما معيار الاعداد المهاري اذا حصل على عدد من التكرارات (71) وبنسبة مئوية (28.4%) ، في حين حصل معيار الاعداد الوجداني على عدد من التكرارات (45) تكراراً بنسبة (18%) ، حيث نلاحظ من خلال تلك النسب ان هنالك تفاوت في نسب تضمين معايير القائد العلمي لكتاب الصف الأول المتوسط حيث توضح النتائج عدم حصول توازن في نسب التضمين لمحتوى هذا الكتاب على الرغم من أهميتها حيث ان اللجان المسؤولة عن تأليف الكتب المنهجية المقررة لم تتطلع على اخر مستجدات العصر من جوانب مختلفة فضلاً عن اهمالها للجانب المهاري والوجداني والتي تؤكد عليها معظم النظريات العلمية الحديثة.

2. نتائج التحليل الخاصة بمحتوى كتب الفيزياء للصف الثاني المتوسط كما في الجدول رقم (4):

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لمعايير القائد العلمي الرئيسية في كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط

ت	المهارات الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية
1	الاعداد المعرفي للقائد العلمي	180	%60
2	الاعداد المهاري للقائد العلمي	72	%24
3	الاعداد الوجداني للقائد العلمي	48	%16
	المجموع	300	%100

يستبين من الجدول اعلاه ان محتوى كتب الفيزياء للصف الثاني المتوسط تتضمن (300) تكراراً عن معايير القائد العلمي قسمت على ثلاثة معايير رئيسية اذ حصل معيار الاعداد المعرفي القائد العلمي على عدد من التكرارات (180) تكراراً من بين مجموع المعايير وقد بلغت نسبتها المئوية (60%) ، اما معيار الاعداد المهاري اذا حصل على عدد من التكرارات (72) وبنسبة مئوية (24%) ، في حين حصل معيار الاعداد الوجداني على عدد من التكرارات (48) تكراراً بنسبة (16%) ، حيث نلاحظ من خلال تلك النسب ان هنالك تفاوت في نسب تضمين معايير القائد العلمي لكتاب الصف الثاني المتوسط حيث توضح النتائج عدم حصول توازن في نسب التضمين لمحتوى هذا الكتاب على الرغم من أهميتها حيث تؤكد المفاهيم الحديثة للتربية والتعليم على أهمية تضمين معايير القائد العلمي لانها تنمي المهارات العقلية لدى الطلبة وان جانبها المهاري مواز لجانب المعرفي وان لا تزيد نسبهم واحد عن الاخر.

3. نتائج التحليل الخاصة بمحتوى كتب الفيزياء للصف الثالث المتوسط كما في الجدول ادناه:

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لمعايير القائد العلمي الرئيسية في كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط

ت	المهارات الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية
1	الاعداد المعرفي للقائد العلمي	244	%57



2	الاعداد المهاري للقائد العلمي	140	33%
3	الاعداد الوجداني للقائد العلمي	42	10%
	المجموع	426	100%

يستبين من الجدول اعلاه ان محتوى كتب الفيزياء للصف الثالث المتوسط تتضمن (426) تكراراً عن معايير القائد العلمي قسمت على ثلاثة معايير رئيسة اذ حصل معيار الاعداد المعرفي القائد العلمي على عدد من التكرارات (244) تكراراً من بين مجموع المعايير وقد بلغت نسبتها المئوية (57%) ، اما معيار الاعداد المهاري اذا حصل على عدد من التكرارات (140) وبنسبة مئوية (33%) ، في حين حصل معيار الاعداد الوجداني على عدد من التكرارات (42) تكراراً بنسبة (10%) ، حيث نلاحظ من خلال تلك النسب يتضح وجود تفاوت ملحوظ في نسب التضمين حيث طغى التركيز على الجانب المعرفي مقارنة ببقية الجوانب الامر الذي يعكس عدم توازن في المحتوى حيث اسهم في تزايد الطلبة بكم هائل من المعلومات على حساب المهارات والجانب الوجداني مما يؤدي الى مخرجات تفتقر في تكوين ثقافة متكاملة لشخصية القائد العلمي خاصة في بعدها الوجداني.

• الاستنتاجات:

توصلت الباحثة من خلال نتائج بحثها الى ان كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة قد تضمنت معايير القائد العلمي بشكل متوسط وغير متناسق بين موضوعات الكتاب المختلفة حيث يحتل الجانب المعرفي المرتبة الاولى والجانب المهاري المرتبة الثانية والجانب الوجداني المرتبة الثالثة وهذا الترتيب بالنسبة للكتاب الثلاثة للصف الاول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط.

• التوصيات:

نوصي الباحثة وفقاً للنتائج التي توصلت اليها إعادة النظر في محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة بشكل يزيد من نسب تضمين المناهج لتلك المعايير وبطريقة متناسقة ومتراصة بين الموضوعات، وكذلك عقد ندوات لمدرسي العلوم بشكل عام والفيزياء بشكل خاص لتعريفهم بمعايير القائد العلمي حتى يتم عكس ذلك على طلبتهم.

• المقترحات:

اجراء دراسة مماثلة للمرحلة الابتدائية في كتب العلوم وقياس مدى المام مدرسي العلوم عامة في المرحلة الابتدائية والفيزياء خاصة .



المصادر:

1. البدري، طارق عبد الحميد (2005): الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
2. البسيوني، محمد سويلم (2013): أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
3. بن محرز، ليندة لطاد وعباس عائشة ورائجة زكية (2019): منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية، برلين، ألمانيا.
4. التميمي، محمود كاظم محمد (2018): منهجية كتاب البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
5. الركابي، عباس جواد عبد الكاظم (2023): تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية وفقاً لمعايير اعداد القائد العلمي ومدى امتلاك الطلبة لها، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد الثالث والعشرون، العدد (3) لسنة 2023.
6. السكارنة، بلال خلف (2014): القيادة الإدارية الفعالة، دار المسيرة للنشر، ط2، عمان.
7. عبد الخالق، عصام ومحمود سالم الجملة (2000): تقويم كتاب الفيزياء للمرحلة الأساسية العليا من وجهه نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (8)، العدد (2).
8. عبد الرحمن، أنور حسين (2017): تحليل المحتوى في العلوم السلوكية والاجتماعية، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة (2007): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط1، شركة الوفاق للطباعة المحدودة، دار الكتب والوثائق، العراق.
10. عبد العظيم، جري وحدي احمد محمود (2015): صناعة القرار عند القائد الصغير (سلسلة القائد المستقبل)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
11. العجمي، محمد (2013): الإدارة والتخطيط التربوي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر، ط3، عمان.
12. العدوان، زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة (2011): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
13. العزب، هاني السيد (2015): دور الاسرة في اعداد القائد الصغير (سلسلة القائد المستقبل)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
14. عفانة، غزو وفتحية اللولو (2012): المنهج الدراسي، اساسياته، واقعه، تنظيمه، وتطويره، ط3، مكتبة افاق، فلسطين.
15. علي، وائل (2004): استراتيجيات ما فوق المعرفة في تحصيل وحل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، العدد (1).
16. عليان، شاهر ربحي مصطفى (2010): مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
17. الهاشمي، عبد الرحمن وآخرون (2010): استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
18. الهاشمي، عبد الرحمن وفائزة محمد العزاوي (2007): المنهج والاقتصاد المعرفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
19. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (2014): تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.



المصادر الإنكليزية:

20. Bisland, A. (Wiinter 2004). **Developing leadership skill in young gifted stuentns. Gifted child Today**, 27(1), 24-27.
21. Brman, A, (2012): **Socil research methods (4 th ed.)**. Newyork: OxfordUniversity press.